تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

بالتعاون مع مجموعة المغتربين السوريين

العدد التاسع والعشرين

الخميس ١٨-١٠-٢٠١٢

مراجعات في الثورة السورية..

الحرس .. عين ساهرة على الثورة ⑫

هل أنت مع الجيش الحرّ؟؟

الانتقال من تقديس شخصية الى إنجاح قضية

سلميتنا مستمرة...

في جعبة «أوكسجين»

تقف أوكسجين مرّة أخرى على قدميها بعد تعثّر ... تطلّ على دمشق من ذلك الجبل العالي تنظر إلى دمار الزبداني من حولها ثم كعادتها تبتسم فغداً يومٌ أفضل..

تقصّ أوكسجين هذا الأسبوع قصة الحارس ١٢ ذاك الثائر الحر الذي لم يحمل بندقيّة إنما استلّ جهازه الهوائيّ ومضى إلى جانب الثوّار فكان محارب الظل وحارس الظلام.

بعدها تطرح ذلك السؤال الأزليّ الأعقد في ثورتنا (هل أنت مع الجيش الحر؟) وبين الإجابة بنعم أو لا يحتدم النقاش ويعود الجميع ليعترف في النهاية : الثورة مستمرة وكلّنا سيدفع حصّته من ثمن هذه الحرية ..

تتنوّع مواضيع صفحة السياسة فتتحدّث عن ألوان الطيف السوري، و صمود الفسيفساء السوري بوجه طائفيّة النظام .. وتحاول جاهدة تحليل نفسيّة السفّاح بشار بعدما فاقت جرائمه جرائم والده.

تتبعها صفحة الأدب من شعرٍ منثور وخواطر، وبين أبوابٍ ثابتة وسردٍ لحكّام سوريا ترسل أوكسجين إلى معرّة النعمان تحيّة وتختم العدد بالتسالي والفنون.

تقرؤون في هذا العدد

٣- مراجعات في الثورة السورية ..
٤- الحرس .. عين ساهرة على الثورة
٥- كذبتان كشفتهما الثورة السورية
٦- هل أنت مع الجيش الحرّ؟؟
٧- الطائفية أقوى أسلحة النظام
٨- الانتقال من تقديس شخصية الى إنجاح قضية
٩- بشار قاتل الأبوين
١٠- أوكسجين أدب
١١- من حكم سوريا ؟؟...
١٢- معرة النعمان .. مدينة أبي العلاء في قبضة الحرية
١٣- زبدانيات..
١٤- من هنا .. وهناك
١٥- تسلية

كفر نبل.. سلمية الثورة مستمرة

مراجعات في الثورة السورية ..

ليس من المستغرب أن تحظى الثورة السورية بهذا الكم الهائل من الاهتمام الدولي و العربي و الداخلي ، و لا أقول هنا اهتمام بمعنى الدعم أو الإسناد بل يتوسع المعنى ليصل تعريفه للنقاشات المثمرة حيناً و التخوين حيناً آخر و التغطية الإعلامية الموضوعية و المشبوهة أيضاً. لا نستغرب ذلك فهذه الثورة اندلعت كامتداد لظروف اقتصادية عالمية ضاغطة على المواطن السوري و كمحصلة لسنين من التهميش و الإفقار الممنهج من قبل المافيا الحاكمة لتجميع ثرواتها على ظهور المفقرين، وكذلك طبعا بسبب الإستبداد المديد والفساد والقمع والقهر والإذلال والسجون...

لا نستغرب ذلك «الاهتمام » فهذه الثورة اندلعت في واحد من أعتى الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة يمتلك عدا عن القدرة العسكرية المالية سلاح الفتنة الطائفية و ورقة القضية الفلسطينية و حركات المقاومة التي يعتبر نفسه رأس حربة فيها زوراً و بهتانا .

لذا لا بد من خوض الصراع معه باحكام و فضح جميع سياساته التي بها يحاول ضرب تقدم الثورة من أجل الابقاء على سيطرة المافيا المجرمة الحاكمة .

لم تاتِ الثورة السورية خارج السياق الطبيعي للحياة الإقتصادية الاجتماعية في سوريا بل انبثقت من هذا الواقع المرير الذي أنتجته طبقة مافيوية سطت على السلطة و نهبت خيرات البلاد ، انبثقت من هذا الواقع في تعبير حقيقي عن التوق للانعتاق من قيود الديكتاتورية و في تعبير صادق عن التطلع لمستقبل جيد في حياة كريمة يزيل هذا الفرق الهائل في مستوى العيش بين السلطة الحاكمة و حاشيتها المقربة من مستثمرين و كبار التجار ، كما انبثقت من هذا الواقع في تعبير حي لإرجاع الانسان لانسانيته بعد ما سلبته إياها مفاهيم الفساد و الظلم و القهر .

و في لمحة سريعة على الواقع السوري قبل الثورة يمكننا ملاحظة الأمور التالية :

- إزالة الدعم عن القطاع الزراعي ، مما أدى إلى تهجير سكان الريف و إنشاء أحزمة البؤس حول المدن و ارتفاع معدل البطالة ، تحكم السوق العالمي بأسعار السلع الزراعية بما يفوق قدرة المواطن السوري .

- ضرب القطاع الصناعي ، مما أدى إلى إغلاق المصانع و فتح السوق الوطنية أمام المنتجات الأجنبية و قطع مورد رزق الوف العمال .

- الاهتمام بالقطاع الريعي الاستهلاكي ، مما أدى إلى مزاحمة المنتجات الأجنبية المدعومة من قبل حكوماتها للمنتجات الوطنية التي تعاني الإهمال الحكومي ، وأدى أيضا إلى نشوء طبقة من التجار تتحكم بالامن الغذائي و بالتالي تحدد الاسعار بطريقة تزيد من ثرواتها و تحرم المواطن السوري من أبسط السلع ، و أدت أيضا لنشوء طبقة المستثمرين في الميادين الاستهلاكية و السياحية و نلاحظ في المجمل أن هاتين الطبقتين الناشئتين مرتبطتان بشكل كبير ببنية النظام و تشكل أحد مكوناته الأساسية و تتميز هذه الطبقة بارتباط مصالحها بالاقتصاد العالمي نظرا لمصالحها التجارية الاستثمارية معه و بالتالي فإن قرارها السياسي و مشاريعها الداخلية مرتبطة به .

- تفشي الفساد و المحسوبيات في القطاعات العامة مما أدى من حرم المواطن السوري من حقوقه في التوظيف و الطبابة و التعليم .

أمام كل هذه الضغوط الاقتصادية الاجتماعية لم يكن أمام المواطن السوري سوى الانتفاض بوجه هذه السلطة الجائرة ، فهذه المشاكل الحياتية تواجه كل سوري و لا تواجه طائفة أو قومية بحد ذاتها إنما هي مشاكل مشتركة عابرة للطوائف و القوميات و حلها و الخروج منها لا يكون إلا بقوة جماهيرية شعبية عابرة للطوائف و القوميات .

طبعاً هنا لا نتجاهل العامل السياسي وهو الذي لعب دوراً أساسياً في إشعال الثورة، والمقصود هنا هو طبيعة الحكم الديكتاتوري الإستبدادي بما يتضمنه من فساد وكبت للحريات واعتقالات و إذلال... وما ذلك كله إلا في خدمة مصلحة المافيا الحاكمة في الحفاظ على السلطة والنهب. وبذلك فإن الأساس هو المصالح الإقتصادية.

نعود الى أهمية الصراع الواعي مع النظم و كشف أكاذيبه ، من أخبث الطرق التي يواجه بها النظام الثورة هو سلاح تغذية الروح الطائفية و إظهار الصراع على أنه صراع مذهبي مع مجموعات متطرفة ، وهنا لا بد من الاشارة إلى أن سياسة النظام هذه هي سياسة مشتركة مع قوى إقليمية عربية تحاول صبغ الثورة بهذا الطابع البعيد عن طابع المجتمع السوري و ذلك لافشال الثورة خوفا من امتداد الثورة الى تلك الدول . فكما رأينا أعلاه إن الامور التي فرضت على المواطن السوري الانتفاض و الثورة بوجه هذه السلطة هي مشاكل عابرة للطوائف و القوميات إذاً فالأساس الذي قامت عليه الثورة هو أساس اقتصادي إجتماعي ، وإن أي محاولة أو أي تهور للانجرار في هذه اللعبة المشؤومة سيكون مصيره فشل الثورة و تدمير سوريا وهذا ما يطمح اليه كل من النظام و القوى الظلامية الإقليمية و أذنابها من مدعي الثورية ، وطبعا إسرائيل التي تفضل سوريا ضعيفة وليس سوريا الدولة القوية، سوريا الديمقراطية والعدالة الإجتماعية... لذا وجب الحذر من أي طرف يغذي هذه النزاعات و يعمل على تقسيم السوريين على أساسها ، وقد بينت الثورة في عمرها القليل نسبياً أن الشعب السوري واع لسياسات النظام هذه و لمخاطرها فنراه يصر على رفع شعار «واحد واحد الشعب السوري واحد».

و من الجدير بالذكر أن الثورة قد كسرت حاجز الخوف عند الشعب، وبيّنت نمو الحس النقدي في أوساط الشباب التي بها يحاربون أي تصرفات مخلة بأخلاقيات الثورة و من خلالها يستطيعون بناء برامجهم المستقبلية نحو سوريا الحرية و العدالة الاجتماعية ، وإن تطور هاتين السمتين بالتزامن مع تطور التنظيم الداخلي لجموع المنتفضين بدءا من التنسيقيات مرورا بالهيئات والمجالس المختلفة ووصولا الى السلطة في سوريا الجديدة، و تركيز القرار السياسي بأيديهم، بعيداً عن معارضات انتهازية تسقط من أعلى مستغلة تضحيات الشعب، هو كفيل بنجاح الثورة بالمعنى العميق وليس إسقاط السلطة فقط.

بقلم : حازم

الحرس .. عين ساهرة على الثورة

12

يا ١٢ يا ١٢ ...
قلي معك ال ١٢

صوت ألفناه على أجهزة اللاسلكي وأصبح جزءاً من حياتنا اليومية يردد نداءات التواصل بين الحرس نداءات تحذير و تنبيه للثوار و رصد و متابعة لتحركات الجيش ، التقيناه في اوكسجين وكان هذا الحوار ..

- بداية نرجو منك أن تقدم لنا بطاقتك الثورية ؟

- الاسم الثوري (١٢) ، كنت أعمل قبل الثورة في مجال الكهرباء الصناعية ، أما حالياً فأعمل ضمن مجموعة الحرس .

- كيف كانت بداياتك مع الحرس؟

- أنا لست مقاتلاً ، وأحببت أن أقدم شيئاً ما للثورة ، وضعت لجهازي هوائي وبدأت أصل الثوار ببعضهم كون الأجهزة التي معنا مسافاتها محدودة .

- هل طورتم هذا العمل ؟

- نعم تطورنا أكيد ، شكلنا مجموعة حرس مؤلفة من عدة أشخاص ، نظمنا أنفسنا وطورنا أجهزتنا وآلية عملنا .

- هل عملكم يشكل خطورة على حياتكم ؟

- طبعاً ...فالجيش الأسدي يستهدف الإشارات القوية ، بالإضافة إلى أننا لا نستطيع ترك مواقعنا أثناء القصف في كثير من الاحيان .

- هل أثر عملك بالحرس على برنامج حياتك السابقة ؟؟؟

- أجاب بلا مبالاة : لم أعد أرى أولادي وأهلي إلا نادراً ، لكن رغم القصف والمعاناة إلا أن حياتي أصبحت أجمل بكثير و ذات معنى.

- كم عدد ساعات مناوبتك ؟؟؟

- مناوبتي من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً .

- كيف تقسمون العمل فيما بينكم أنتم الحرس ؟؟؟

- في كل منطقة هناك حرس ، وكل حرس له بديل يساعده وينوب عنه في وقت راحته .

- ما هي أدوات عملكم ؟؟

- أدواتنا هي ببساطة جهاز لاسلكي وهاتف جوال.

- ما أهمية عملكم على سير عمليات الجيش الحر ؟؟

- هناك تنسيق كبير بيننا وبين الجيش الحر ، فأي عملية للجيش الحر نكون على علم بها لنراقب لهم الطرقات والمواقع .

- ما هي بالتحديد المهام الموكلة لكم ؟؟

- مهمتنا أن نراقب حوا جز الجيش والطرقات ومواقع تمركز الدبابات والأماكن التي يقصف منها الجيش الأسدي ، فنحن نعطي نداءات تنبيه للقصف والمداهمات قبل أن تحصل حتى.

- هل من ضمن عملكم مراقبة الحارات والبيوت من السرقة بعد أن هجرها أهلها ؟؟

- نقوم بالتنسيق مع مجموعة تدعى الجنائية بحماية البيوت وحراسة الطرقات ليلاً نهاراً ، بسبب عدم وجود شرطة (نجدة أو مرور) بالبلد .

- ما هو شعوركم عندما تعرفون أنكم أصبحتم جزءاً من حياة الناس اليومية؟

- هذا يشعرنا بمزيد من المسؤولية حيال حياة الناس وأمنهم ، و يمنحنا شعوراً جميلاً بأننا نعمل شيئاً لله والوطن .

- هل تطمحون للحصول على أجهزة متطورة أكثر ؟؟

- من الأفضل أن نحصل على أجهزة متطورة يصل ترددها إلى مسافات بعيدة ، وتصبح الأجهزة في الزبداني كلها بإشارات قوية فتضيع إشاراتنا ، ويخف علينا الضغط الذي نواجهه .

- ما هي نظرتك المستقبلية للثورة المجيدة؟؟

- أرى النصر آت لا محالة بإذن الله ، فهمة الشباب ومعنوياتهم عالية ، طريق اخترناه ولن نحيد عنه النصر أو الشهادة ،

ثقتنا بالثورة كبيرة..و ثقتنا بالنصر كبيرة..
نشكر لكم جهودكم يا جماعة الحرس ..لكم منا ألف تحية... ولكم من قلوبنا ألف شكر..

12

كذبتان كشفتهما الثورة السورية
(الحاق الكذاب لورا الباب)

كذبتان كبيرتان كشفتهما الثورة السورية اليوم.

الأولى: تم ترويجها بعد مجزرة حماة الشهيرة عام ١٩٨٢ والتي راح ضحيتها أكثر من خمسين ألف شهيد معظمهم من المدنيين على يد جنود النظام السوري (قاتل شعبه).

وقد طرحها النظام حينها على شكل إشاعات مفادها أن الأسد الأب لم يكن من أصدر الأوامر لتنفيذ تلك المجزرة، بل أصدرها شقيقه قائد ميليشيا سرايا الدفاع وأيضاً قائد الوحدات الخاصة وقادة بعض الفرق ورؤساء الأفرع الأمنية مثل المخابرات الجوية وغيرها.

وقد أشارت هذه الاشاعة إلى أن الأسد الأب قد حزن حينها (بقلبه الرقيق) على ضحايا المجزرة ولام منفذيها، ولكنه أدرك أن ماحصل قد حصل وماعاد بالامكان فعل شئ. فأصابه الاكتئاب وتعرض لجلطة قلبية كادت تودي بحياته (لولا لطف الله به وبالشعب)

والدليل على ذلك أنه اختفى عن الأنظار لعدة أشهر حتى ظن البعض أنه قد مات.

ولكنه وما أن تعافى حتى عاقب الفاعلين بالابعاد خارج البلد وعلى رأسهم أخيه.

ما أثبتته الثورة السورية اليوم أن هذه الأسرة ليس في قلبها رحمة ولاشفقة، وإلا لكنا رأينا شيئاً منها اليوم بعد سنة ونصف من المجازر التي يندى لها الجبين.

فها هي نفس الأسرة مازالت تتعامل مع الشعب السوري وكأنه عدو لها.

أما جلطة الأسد الأب حينها فكانت، حسب مقربين، بسبب الأرق الذي أصابه وخوفه الحقيقي حينها من السقوط وانتصار الثورة المسلحة ضده، حتى أنه أمر بتحضير طائرة الهرب إذا دعت الحاجة.

وهو لذلك وكمحاولة أخيرة، أطلق يد الجهات السابق ذكرها لفعل ماتراه مناسباً للقضاء على الثورة واعداً إياها بعدم المساءلة، فحصل ماحصل.

أما بالنسبة لأخيه، فالكل يعرف أن لاعلاقة لإبعاده بتلك المجزرة لامن قريب ولامن بعيد، بل بمحاولة الأخ الانقلاب عليه والاستئثار بالحكم. أما إبعاده للآخرين فكان سببه شكه واهتزاز ثقته بهم، والشك عادة مرض يصيب كل الحكام المستبدين.

أما الكذبة الثانية التي كشفتها الثورة اليوم، فهي تلك التي أطلقها المجتمع الدولي حينها، وخاصة ذلك الذي يسمي نفسه بالحر، من أنه لم يعاقب الأسد الأب على تلك المجزرة لأنه، أي الغرب، لم يتمكن من جمع (الأدلة) القانونية والدامغة عليها.

وتحجج بعدم وجود شهود ومراقبين ليوثقوا المجزرة من جهة، وعدم وجود صور وأفلام تؤكد حجمها وعدد ضحاياها من جهة ثانية.

وبالتالي فقد اعتبر العالم كله أن الأمر كان مجرد مجموعة من (الأحداث المؤسفة) ولكنها مضت، ونصيحتهم كانت (عدم النظر إلى الوراء) بل التركيز على المستقبل من مبدأ (الحي خير من الميت).

ما أثبتته الثورة اليوم أن هذا أيضاً كان كذباً، والدليل أن المجازر تحصل الآن على مرأى ومسمع من العالم كله، شرقي وغربي، حر وغير حر، ولايفعل شيئاً.

فالحقيقة هي أن المجتمع الدولي لم يكن لديه النية حينها، كما ليست لديه النية الآن، للتفريط بهذا النظام بسهولة.

أما عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء، فليس لهم وزن يذكر لافي ميزان أمن إسرائيل من جهة ولا في ميزان المصالح الدولية من جهة ثانية، أما قيمة هؤلاء الضحايا بالنسبة لتلك المصالح فلا تختلف كثيراً عما عبر عنه ابن خالة الأسد الابن لأهالي أطفال درعا حين حثهم أن لايضيعوا الوقت وأن يذهبوا إلى بيوتهم كي (ينجبوا غيرهم) وأن لايترددوا بطلب مساعدته إذا احتاجوها!

يقول المثل العامي (الحَق الكذاب لورا الباب) وقد لحق الشعب السوري المجتمع الدولي لخلف كل الأبواب، فلم يجد سوى مزيداً من الكذب والكذب والكذب.

طريف يوسف آغا

هل أنت مع الجيش الحرّ؟؟

في هذه الأيام التي نعيشها ، تشتد المحنة وتزداد الضغوط على الناس ، فمناظر الأشلاء ومشاهد الدمار تملأ الشوارع وأصوات القذائف تملأ سماء مدينتنا ، نزحت الناس وملأ الحزن والهم قلوبهم ، ومع تصاعد الأزمة يتمايز الحق والباطل أكثر فأكثر، ويبدأ الصامتون والبسطاء بتعليق الأخطاء على الجانب الأضعف تماماً مثلما اعتادوا التصفيق لأي عمل يقوم به من بيده القوة ، وانقسم الناس بين مؤيد لأعمال الجيش الحر ومنتقد لاستراتيجية عمله فقط ،

بدأنا تحقيقنا مع يوسف(٣٣ عاماً) وهو موظف فقال بنبرة عالية : على الجيش الحر ألا يقاتل في المدن ..(لو ما دخلوا عالمدينة ما كان النظام قصف وعمل مجازر).

فرد صديقه (علي) : إن النظام يستغل هذه النقطة بالتحديد لخلق انقسام بين صفوف المعارضة والمؤيدين لها وذلك بالتدمير الكلي لأماكن تواجد الجيش الحر ويظهر الأمر كعقوبة جماعية للسكان .

أما سعد (٢٩ عاماً) فابتسم قائلاً : حتى لو خرج الجيش الحر من المدن الثائرة، ولو أحرقنا سكاكين المطبخ ورفعنا علم السلام ، سيجد طريقة ليقتلنا .

التقينا أيضاً بأنس وهو طالب هندسة فقال: لنكن واقعيين...جيش النظام أقوى من الجيش الحر عندما يتعلق الأمر بالمواجهات العسكرية ، والجيش الحر مع احترامنا لتضحياته ونواياه الطيبة ، لا يستطيع في الوقت الراهن على الأقل هزيمة النظام بل يوفر له الحجج والذرائع .

أما (محمود) وهو ناشط ميداني فيقول : كل شخص (بقصد أو بدون قصد) ما زال يلوم الجيش الحر على القصف وازدياد القتل فلا بد أن يعلم بأنه يقوم بالتشبيح لصالح هذا النظام ، مع الأسف أصبح الناس يفتون كفتاوى البوطي الذي قال (لا تسألوا عن النتيجة اسألوا عن السبب فلولا خروج المظاهرات لما حدث قتل).

أما لينا (٣٦ عاماً) وهي مدرسة لغة عربية فقالت: إن النظام يتعامل مع المدن الثائرة بسياسة روسية ، وذلك بارتكاب مجازر دون الاهتمام بعدد الضحايا أو هوياتهم ، فهو يريد تفريغ هذه المدن من سكانها وإحلال الرعب في قلوب الناس لسحب تأييدها للثورة .

غياث (٥١ عاماً) وهو تاجر فيقول : إن الجيش الحر يخطئ حين ينسحب تكتيكياً ، ويترك المدن تلاقي مصيرها.

يردف حسن (٣٠ عاماً) : يعاني الجيش الحر من التشرذم وكثرة تعنت قياداته بالقرارات ، وعدم قبول أي منهم الرضوخ للآخر ، فبعضهم مدني لا يقبل بقيادة عسكرية ، والآخر ضابط لا يجوز أن يقوده مدني والسبّاق للانشقاق لا شريف بعده ، والمنشق بالآخر لا يقبل إلا بالقيادة ....(وحلّها)!!!!!

أبو أحمد في العقد الخامس من عمره قال بصوت حنون : الجيش الحر هو من أبناء هذه المدينة وشبابها ، وهنا مكانهم الطبيعي ، ماذا بوسع الجيش الحر أن يفعل وهو يواجه حرباً ضد العالم أجمع ...حرباً لا يملك فيها إلا القليل من الذخيرة والمال والطعام .

أضافت أمل (٣٢ عاماً) وهي ترتب علب الأدوية في صيدليتها: الجيش الحر بحاجة إلى دعمنا ، فهو باع روحه ليحمينا ويحتاج احتضاناً شعبياً من قبلنا ، فسلاح المحبة أصدق سلاح ، لم نقدم أكثر مما قدمت حمص وهاهم أبطالها يرددون (الحرية لها ثمن ، وهذا ثمن الحرية) .

يضيف مصطفى(٤٨ عاماً) : الكر والفر هي الطريقة الاستراتيجية الأفضل لمواجهة جيش النظام المجهز بأحدث الوسائل ومدعم بطائفية تحثه على الإجرام .

فإذاً ...الثورة مستمرة ، وكلنا سيدفع حصته من ثمن هذه الحرية ، فما أسوأ من أن ننعم بالحرية ولم ندفع ثمنها سوى انتقاداتنا اللاذعة للرجال الذين دفعوا الفاتورة كاملة من أرواحهم .

أعدت التقرير : سيرين بكر

oxygen.zabadani@gmail.com

الطائفية
أقوى أسلحة النظام

الطائفية هي انتماء لطائفة معينة دينية أو اجتماعية ، و لكن ليست عرقية .. فأبناء الطائفة الواحدة قد ينتمون إلى قوميات و لغات مختلفة ، و في سوريا تتنامى حالة طائفية أفرزتها مجريات الأحداث ، فالشعب السوري لم يصل بعد إلى الحالة المدنية التي يغدو فيها الانتماء الحقيقي هو للوطن بغض النظر عن المنبت الطائفي أو الانتماء الديني و التوجه المذهبي.

و لطالما كانت الطائفية في سوريا جمراً تحت طبقة كثيفة من الرماد ..ليس لخصوصية ما عند السوريين ، بل إن الإشكال الطائفي قائم في معظم المجتمعات العربية طالما أنها تعيش تلك الحالة الـ ما قبل مدنية)

و يقوم تعامل الأنظمة في هذه المجتمعات مع المشكلة الطائفية على مبدأين :

الأول هو التظاهر بأن هذه المشكلة غير موجودة كالطفل الذي يغمض عينيه عن مثير مخيف فيعتقد بأنه اختفى أو في أحسن الأحوال يعتبرها سحابة صيف تمر بسرعة.

و الثاني : أنه في حال تعذر إخفاء شبح الطائفية فمن الممكن اعتبار ورقة الطائفية و المذهبية ورقة رابحة بيد الأنظمة حين تسوّق نفسها أمام العالم على أنها الكابح لجماح الخطر الطائفي و المسيطر الذي يمنع انفلات هذا الوحش من عقاله.

و بالنسبة للنظام السوري فالطائفية ليست موقفاً مذهبياً بل موقف انتهازي يتم فيه تجيير الوضع الطائفي إشعالاً أو إخماداً لصالح النظام ، فهو لا يستعين بطائفة معينة بمقدار ما يستعين بصراع الطوائف كوقود لاستمرار حكمه ، لأنه أذكى من أن يبدو طائفياً ، فهو حريص على أن يكون بيضة القبان التي تحفظ التوازن الطائفي و تمنع رجحان امتيازات طائفة على أخرى.لذلك فأول مستفيد من تعاظم التوتر الطائفي في سوريا هو النظام نفسه و أول موقظ للفتنة الطائفية في المدن ذات التنوع المذهبي هو النظام فقد عمل لعقود على بث الطائفية في صفوف المجتمع لتفريقه و بالتالي الاستفادة من هذه التفرقة عندما يحين الأوان.

في حربه المعلنة ضد الشعب السوري و ثورته استخدم النظام كل أنواع الأسلحة الخفيفة و الثقيلة فقتل البشر و دمر المدن ، لكنه استخدم كذلك أقذر الأسلحة و هو سلاح الطائفية الذي كان يشحذه و يهيئه منذ عقود ليحين استعماله في الظرف المناسب و قد فعل..

و السؤال البالغ الأهمية الآن هو : ما السلاح المقابل الذي علينا استخدامه في هذه المواجهة ؟؟و إذا قلنا أن السلاح المجدي في صراع أراده النظام قذراً و نريده نظيفاً هو تعزيز الوحدة الوطنية و إزالة التشويش و الضبابية التي لحقت بصورة الثورة في بلدنا و توضيح أن طرفي الصراع ليسا السنّة و العلويين ، بل الشعب الطامح إلى الحرية و الكرامة من جهة و النظام الأسدي (أصر على تسميته أسدياً لأنه قائم على حكم العائلة لا الطائفة)

من جهة ثانية. و أي جهد يرمي إلى بلورة ملامح هذا الصراع بين الطرفين السابقين ، لا بين طوائف و مذاهب دينية سيكون جهداً بناءً و من شأنه تسريع خطواتنا نحو نجاح الثورة و بناء سوريا المدنية الديمقراطية.

بقلم : منال أبو عمران

الانتقال من تقديس شخصية الى إنجاح قضية

بعد سقوط بشار الأسد من قلوب أبناء الشعب بل وتحوله إلى خصم من خصومه وعدو من أعدائه,تتناب الأفراد حالة من الرفض ; الرفض لمنهج اتبعته العائلة الحاكمة بأكملها ,ذلك المنهج الذي يقوم على اتباع الشخص واختصار القضايا بأفراد معينين,فالقضية الفلسطينية يمثلها بشار الاسد , والمقاومة مختصرة بسوريا "الممانعة"

هذا المبدأ الذي ساد عقوداً من الزمن, هدف لتفريغ القضايا من مهمتها الاساسية وجعل مصلحة السلطة هي العليا فالسلطة هي الممانعة والسلطة هي الشعب والسلطة هي الماء والهواء الذي لا تستطيع العيش بدونه.

هذا المبدأ الذي يجعل ملايين من الأشخاص يهتفون باسم واحد ويحيون شخصاً واحداً ليكسب النتيجه النهائية من جهدهم,

لكن ,هل ترسخ هذا المبدأ في عقولنا لدرجة أنه بعد رحيل النظام سنبقى نفكر بذات الطريقة,هل استبدلنا تمجيد السلطة بتمجيد بعض الشخصيات المعارضة ,هل سنتخلى عن المستبد ويبقى مفهوم الخضوع بداخلنا ,هل يعتبر الهتاف باسم بعض الشخصيات نوعاً من الاحترام أم امتداداً لفكر التبعية المتجذر في عقولنا؟

ما رأيك؟ هل سنستبدل باسم الثورة مصالح الرئيس لتأتي أنانية معارض أم ان الشعب أقوى وأكثر وعياً؟ هل فهم الشعب الدرس جيداً و وضع مكانة كل شخص مهما كان بعد الوطن وبعد الشعب؟ هل فهم المنتظرون كراسيهم في الحكومة الجديدة قدسية القضية؟ أم أن مكانة الشعب بالنسبة لهم بقيت كما هي ؟

تساؤلات يطرحها محللون ويطرحها أبناء الشعب ذاته... لكن يبقى الجواب عند المواطن السوري المنشغل الآن بلملمة جراحه وانتظار النصر القريب,و هو أكثر علماً بأن المرحلة القادمة تحتاج لإعادة هيكلة تفكيره وتنظيم أولوياته,لكي لا يخرج من الثورة بأسوأ مما دخلها.

بقلم : إسلام محمد اليازجي

ألوان الطيف السوري

من أحد أهم تأخر انطلاق الثورة السورية على الشكل الملحمي الذي نراه عليه اليوم، هو معرفة السوريين معرفة عميقة للأذى الذي يخطط طويلاً وعميقاً للنسيج السكاني الملون في سورية.

السوريون - كما كتبوا في أحد لافتات المظاهرات - أنه لديهم جائزة نوبل في الشجاعة والتضحية ولهذا فليس الخوف هو السبب الوحيد لصمتهم الطويل.

اليوم وبعد أن ترك "المجتمع الدولي" الشعب السوري لمصيره .. يذبح من الوريد إلى الوريد ، وتركه في العراء مع قطيع من الوحوش بدأت تظهر أعراض أعتبرها طبيعية، بالقياس إلى حجم المأساة والألم والمهانة والمذلة والسحق، والحقن المسمومة، والأفخاخ الطائفية غير المحدودة، أن تطفو على السطح تعابير، وبعض التصرفات الشعبية الفردية التي توحي بـــ "الطائفية" وهذه الكلمة في القاموس السوري أتجنبها كل التجنب لأنها بالضبط الكلمة الأشد تفضيلاً عند الطغمة الفاسدة لسلطة الفساد والإجرام" ولأنهم من أول يوم في الثورة خرج أبواقهم ينعقون مثل الغربان بهذه الكلمة المسمومة.

لن ينزلق السوريون بين ليلة وضحاها بعد آلاف السنين من العيش المشترك، إلى هذه الحفرة. لدي إيمان عميق بهذا الشعب بنفس الدرجة التي لدي يقين أعمق بخبث ما يسمى بـــ "المجتمع الدولي" الذي يصمت صمت القبور أمام المجازر المروعة ، ويجعر بأعلى صوته لتشويه سمعة الثورة والتحدث بسماجة ووقاحة شديدة عن "القاعدة" والتي إذا كان لها موطئ اصبع في سورية، فهم المسؤولون مسؤولية أخلاقية وإنسانية كاملة عن هذا.

قال لي أحدهم قولاً واضحاً أعجبني:

" لدينا آلاف الشباب التي لا تجد أي دعم -بل ولا تجد قوت يومها- وهي تصرخ وتستغيث حتى يأتيها الغوث وتنخرط في العمل الثوري، فهل ينقصنا الرجال في سوريا ولدينا الكثير من الدعم حتى نحضر مقاتلين أجانب ليقاتلوا عنا؟! هل نحن متخمون إلى هذا الحد؟! والله العظيم شي بيضحك.

وضمن هذه الصورة المتشابكة لشعب لا يمكن المساس بسمعته, أرى أنه إذا وجدت أي مظاهر مؤقتة فهي مثل حالات من البثور والدمامل العارضة التي قد تصيب جسداً سورياً يتماثل للشفاء سريعاً.

لـــ "مانيا الخطيب"

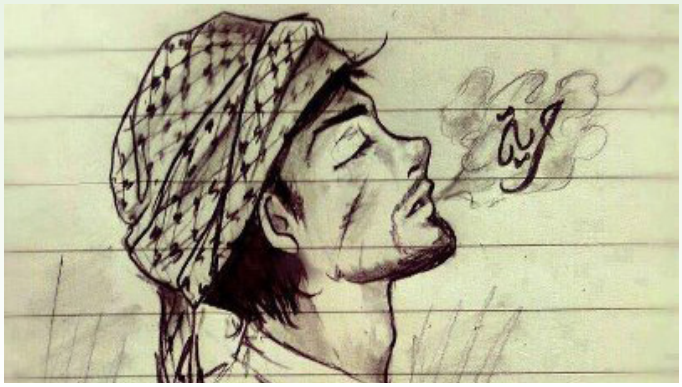

oxygen.zabadani@gmail.com

بشار قاتل الأبوين

تنهض الموضوعة الأساسيّة في سيكولوجيا سيغموند فرويد على «عقدة أوديب». إنّها القصّة المستعارة من الميثولوجيا الإغريقيّة. والتي قال فرويد إنّه من خلال ممارسته العياديّة قد اكتشفها في عام ١٨٩٧ م، كنوع من العواطف التي يحسّها الأبناء حيال آباءهم .في تلك الميثولوجيا العائدة إلى القرن الخامس قبل الميلاد، يقتل أوديب أباه لايوس ويتزوّج أمّه جوكستا. وهذا النزاع على الأمّ، وصولاً إلى «قتل الأب» هو ما غدا في علم النفس كما في الأدب، رمزاً للتجاوز والتخطّي، استيلاءً على صيت أو على دور أو على مكانة و موقع. ولقائل أن يقول إنّ بشّارالأسد قاتلُ أبيه الذي كان بدوره، بعيد الكفاءة في القتل. أي أنّ ما فعله الوالد الراحل في حماة وغيرها، يطويه النجل ويجعله لحظة مُتجاوَزة في تاريخ العنف والجريمة. يصير هذا التجاوز أكبر وأشدّ تظهيراً بقياس تحوّلات الزمن وتغيّراته. ففي زمن حافظ الأسد، في السبعينات والثمانينات خصوصاً، كان تنفيذ الجريمة سهلاً نسبيّاً: لم تكن أدوات التواصل الإجتماعيّ ولا حتّى شاشات التلفزيون قويّة وفاضحة، ولا كانت حركات حقوق الإنسان وتيّارات الرأي العام العالميّ ناشطة أو مؤثّرة، كما هيمنت على الكون حرب باردة تحمي المستبدّين وأفعالهم وتعقّد إطاحتهم والتخلّص منهم بذريعة السيادة

الوطنيّة. أمّا اليوم، وعلى رغم كلّ التحوّلات التي يُفترض أنّها لمصلحة الشعوب والحرّيّة، فإنّ النجل يرتكب عنفه الهستيريّ غير هيّاب ولا متردّد. فإذا كان «الشبل من ذاك الأسد»، جاز القول أيضاً إنّ ذاك الأسد والد هذا الشبل، أي أنّ الأب حافظ بات يُكنّى بصغيره ويُعرّف. وهذه حاجّة ماسّة لبشّار الذي لم يصبح رئيساً للجمهوريّة في ٢٠٠٠ إلاّ لأنّه ابن أبيه، من دون أيّة ميزة أو صفة أخرى على الإطلاق. هكذا إذاً يُكتسَب المعنى المستقلّ والشخصيّة المستقلّة لهذا. ربّما نرى بشّار يبزّ أباه لا في القتل فحسب، بل في الكلام القاتل أيضاً. إذ أنّ إسباغ الضخامة وقضايا المصير على المفردات امتدادٌ للتجاوز والتخطّي يليق بعظمة مَن يمارسهما. فالكلام الكبير شرط الكبر ودلالة عليه. هكذا رأيناه منذ حضوره أوّل قمّة عربيّة تنعقد بعد رئاسته يعلّم الرؤساء والملوك التاريخ. وهكذا نراه أيضاً يقول في المقابلة الأخيرة التي أجرتها معه قناة «الدنيا»، إنّ بلاده «تخوض معركة إقليميّة وعالميّة»، وإنّ «القضيّة معركة إرادات». ومن يملك الإرادات الفولاذيّة ويخوض المعارك الإقليميّة والعالميّة يصير أباً لأبيه بدل أن يبقى ابناً بلا ميّزات تتعدّى البنوّة الطبيعيّة. وقد يندرج في هذه الخانة إنكار الواقع أيضاً. فبشّار، المتجاوز أباه، لا يعبأ بواقع كالذي كان أبوه يعبأ به حتّى الامتثال والإذعان. إنّه، في المقابل، يحلّق في سماوات لا ترقى إليها إلاّ مخيّلات «العظماء» المتعالين. لكنّ قتل الأب، والحال الآن لا يقف عند الوالد البيولوجيّ المباشر. فهناك أب ثانٍ لجميع الطغاة العرب اكتسب مرتبته تلك من استخدامه السلاح الكيماويّ. كما فعل صدام حسين في حلبجة بالأكراد. واستخدام السلاح الكيماويّ اليوم من قبل الطاغية بشار بعيد أم قريب. والجميع بات على يقين ويعرف أن السلاح الكيماوي هو الورقة الأخيرة في يد نظام الأسد.

أودعتكم الله

وقفت على الشرفة تنتظر قدومه من الطريق الذي وعدها أن يعود منه ، مرت الدقائق كالساعات ...

" أنا نويت الشهادة ...الله يا أمي يصطفي الشهداء ...ادعيلي الله يختارني شهيد ، برضاكي عليي ، راضية عني؟؟؟". رنت كلماته في أذنيها .

لفح الهواء البارد وجهها وهمست :"يا رب أكرمني بدفنه ، يارب نوى الشهادة وصدقك ، يارب اصدقه واجعله من الشهداء المكرمين .."

ولاحت ابتسامة بين دموعها ، وتذكرت آخر مرة عاد إلى البيت وكان يردد بعصبية لم تكن من طبعه :" في شي غلط...أنا مو مصفي النية ...أو إنت ...دايماً بتقولي أودعتك الله...أ منيتي استشهد ..ادعيلي أنالها" .

عادت تنظر إلى الطريق الذي بدأ يتحرك أخيراً ، طالعتها وجوه أصدقائه ورفاقه يحملونه على أكتافهم ، ويهتفون لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله .

أحاطتها أخواتها وشعرت أن توتراً طرأ على وجوههن بعد مكالمة هاتفية ، التفتت فوجدت عيونهن مليئة بالأسى والتردد، قالت إحداهن :"يا حبيبتي ...يعني ..الشباب قالوا ما نكشف عن وجهو ..."

نظرت لهم مشككة وقالت : أشلاء ؟؟؟!!...استدركت الأخت قائلة : لا لا والله ...قالو متل ما هو بس ..بس القذيفة إجت براسو ...كلو صحيح بس الراس ، قصدي هو أكيد ما بيحب تشوفيه بهالمنظر ..

التفتت إلى وجوههن الباكية وهمهمت :" أنا أودعته الله " دخل النعش وألقت بنفسها على جسده المسجى وراحت تتحسس يده تحت الكفن ، أمسكتها وثنت أصابعه وهي تستنشق رائحة عطره . تعالت صيحات لا إله إلا الله ، في حين صاحت بصوت مكتوم :"الله ما ضيعك يا عمري ...طلبتها ونلتها يا نور عيوني .. الحمد لله ..الحمد لله" . من فوق الرؤوس هبطت سكينة على القلوب الملتاعة ، وفي لحظات أخيرة تنظر عين راضية محتسبة على الجسد الذي عاد إلى الأكتاف ، وتنطلق قوة خفية بالأرجل الراكضة ، وتتلاحق أنفاس المتزاحمين في الجنازة ، إنه يستعجل الرحيل.. ربما نظرت روحه وقالت: "أودعتكم الله

مدرسة سورية

سألوا سوريةَ ماهذا الضجيجُ؟
فقالتْ طاغيةٌ آخرَ ألقنهُ الدرسَ
أذكِرُهُ بأنّي رأيتُ مِنْ أمثالِهِ أمثالاً
كلهُمُ انتهوا تحتَ أقداميَ دَعسا
ظنَّ واحدُهمْ أنّهُ أتى يُعلمني
ليُعلِّمُ الطهارةَ مَنْ يحملُ الدَنَسَ
وظنَّ أنّي إذا صَمَتُّ لِوَهلَةٍ
فهذا يجعلني أمةً خرسا
نسيَ أنَّ الصَمتَ ليسَ ضَعفاً
ويدفعُ حياتَهُ ثمناً مَنْ ذلكَ ينسى
طاغيةُ اليومِ أحضَرَ معهُ إلى الدَرسِ
كلَّ أعدائي، صَهاينةً وروساً وفُرسا
وتحالفَ معهُ الشَرقُ والغربُ معاً
وظنَّ أنَّهُ مُرَوِضي إنْ كانَ أقسى
ولكنْ ماقصدَ مَدرستي طاغيةٌ إلا
أتاني الصُبحَ وفي إحدى المقابرِ أمسى
ماحكمني طاغيةٌ إلا ومشيتُ في جنازَتِهِ
وبقيتُ مِنْ بَعدِهِ لأرويَ ذاتَ القِصة
لايرحلُ واحدُهمْ إلا مِنْ بعدِ أنْ يكونَ
قد أحرقَ البلدَ وأقامَ للموتِ عُرسا
يأتونَ على أظهرِ الدباباتِ ولكنْ
حينَ يَرحلونَ فتَحتَ جنازيرِها دَهسا
يأتونَ ويحكمونَ تحتَ جُنحِ الظلامِ
ويرحلونَ حينَ نبصرُ الشمسَ

***

طريف يوسف آغا

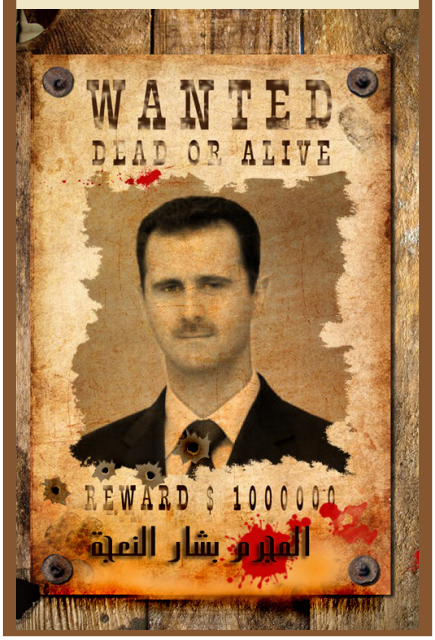

في الشام

في الشام قاتل شرس
لا يعبأ بدماء شعب الياسمين
في الشام مجرم يقظ
لا ينام
حتى يواري في الثرى
جثث الثائرين
في الشام شعب صامد
في الشام رجل حاقد
في الشام تسطر الملاحم على الجبين
في الشام أنا ، أنت ، هم
في الشام أب ، أخ وأم
لم يناموا ، لا زالوا مستيقظين
في الشام تصرخ الأرض بجشع
لا زال هناك مكان
لا زال هناك متسع
للصغار الحالمين
أيها القاتل كم مرة سنقتلك
لننسى ؟
وهل سننسى ؟
أيتها الأرض ألا تكتفين ؟
كم مرة قتلوك يا شام
وكم مرة عدت
كيف تموت بلاد تحيا
في قلوب العاشقين ؟

بقلم : " سيمفونية الحرية "

من حكم سوريا ؟؟...

١- محمد علي العابد:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٣٢ – ١٩٣٦
- مدة الحكم : ٤ سنوات
- ملاحظات : استقال

٢- هاشم الأتاسي:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٣٦-١٩٣٩
- مدة الحكم : ٣ سنوات
- ملاحظات : استقال

٣- ناصوحي سالم بخاري:
- بداية ونهاية الحكم : ٧-١٠-١٩٣٩
- مدة الحكم : ٣ أشهر
- ملاحظات : مؤقت

٤- بهيج بيك الخطيب:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٣٩-١٩٤١
- مدة الحكم : سنتان
- ملاحظات : رئيس مجلس الوزراء

٥- خالد العظم:
- بداية ونهاية الحكم : ٤-٩-١٩٤١
- مدة الحكم : ٥ أشهر
- ملاحظات : رئيس مجلس الوزراء

٦- الشيخ تاج الدين الحسيني:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٤١ - ١٩٤٣
- مدة الحكم : سنتان
- ملاحظات : -

٧- جميل الألشي:
- بداية ونهاية الحكم : ١-٣/١٩٤٣
- مدة الحكم : ٣ أشهر
- ملاحظات : بالوكالة

٨- عطاء بك الأيوبي:
- بداية ونهاية الحكم : ٣-٨/١٩٤٣
- مدة الحكم : ٥ أشهر
- ملاحظات : انتقالية

٩- شكري القوتلي – المرة الأولى:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٤٣-١٩٤٩
- مدة الحكم : ٦ سنوات
- ملاحظات : انتهى بانقلاب

١٠- حسني الزعيم- انقلاب عسكري هو الأول من نوعه في الوطن العربي:
- بداية ونهاية الحكم : ٣-٨/١٩٤٩
- مدة الحكم : ٥ أشهر
- ملاحظات : انتهى بانقلاب

١١- محمد سامي حلمي الحناوي:
- بداية ونهاية الحكم : ١٤-١٥/٨/١٩٤٩
- مدة الحكم : يوم واحد
- ملاحظات : رئيس المجلس العسكري الأعلى

١٢- هاشم الأتاسي- مرة ثانية:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٤٩- ١٩٥١
- مدة الحكم : سنتان
- ملاحظات : انتهى بانقلاب

١٣- أديب الشيشكلي- مرة أولى:
- بداية ونهاية الحكم : ٢-٣/١٢/١٩٥١
- مدة الحكم : يوم واحد
- ملاحظات : -

١٤- فوزي السلو:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٥١-١٩٥٣
- مدة الحكم : سنتان
- ملاحظات : انتهت بانتخابات

١٥- أديب الشيشكلي- مرة ثانية:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٥٣-١٩٥٤
- مدة الحكم : سنة
- ملاحظات : عزل بالقوة

١٦- مامون الكزبري- مرة أولى:
- بداية ونهاية الحكم : ٢٥-٢٨/٢/١٩٥٤
- مدة الحكم : ٣ أيام
- ملاحظات : انتقالية

١٧- هاشم الأتاسي- مرة ثالثة:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٥٤-١٩٥٥
- مدة الحكم : سنة
- ملاحظات : عزل بالقوة

١٨- شكري القوتلي- مرة ثانية:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٥٥-١٩٥٨
- مدة الحكم : ٣ سنوات
- ملاحظات : تنازل

١٩- جزء من الجمهورية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٥٨-١٩٦١
- مدة الحكم : ٣ سنوات
- ملاحظات : انتهت بالانفصال

٢٠- مأمون الكزبري- مرة ثانية:
- بداية ونهاية الحكم : ٩-١١/١٩٦١
- مدة الحكم : شهرين
- ملاحظات : -

٢١- عزت انوس (النص):
- بداية ونهاية الحكم : ١١-١٢/١٩٦١
- مدة الحكم : شهر
- ملاحظات : -

٢٢- ناظم القدسي:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٦١-١٩٦٣
- مدة الحكم : سنتين
- ملاحظات : ثورة آذار ١٩٦٣

٢٣- لؤي الأتاسي- رئيس مجلس قيادة الثورة
- بداية ونهاية الحكم : ٣-٧/١٩٦٣
- مدة الحكم : ٤ أشهر
- ملاحظات : انتهى بانقلاب

٢٤- محمد أمين الحافظ:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٦٣-١٩٦٦
- مدة الحكم : ٣ سنوات
- ملاحظات : عزل بالقوة

٢٥- نور الدين مصطفى الأتاسي:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٦٦-١٩٧٠
- مدة الحكم : ٤ سنوات
- ملاحظات : انقلاب الحركة التصحيحية

٢٦- أحمد الحسن الخطيب:
- بداية ونهاية الحكم : ١٨/١٠/١٩٧٠ – ٢٢/٢/١٩٧١
- مدة الحكم : ٤ أشهر
- ملاحظات : فترة انتقالية

٢٧- حافظ الأسد:
- بداية ونهاية الحكم : ١٩٧١- ٢٠٠٠
- مدة الحكم : ٢٩ سنة
- ملاحظات : -

٢٨- عبد الحليم خدام:
- بداية ونهاية الحكم : ١٠-١٧/٢٠٠٠
- مدة الحكم : أسبوع
- ملاحظات : رئيس بالوكالة

٢٩- بشار الأسد:
- بداية ونهاية الحكم : ٢٠٠٠/٧/١٧
- مدة الحكم : -
- ملاحظات : الرئيس الحالي

بقلم : محمد بلان

معرة النعمان ..

مدينة أبي العلاء في قبضة الحرية

تقع مدينة معرة النعمان ضمن حزام زراعي في منطقةٍ وسطٍ بين وادي نهر العاصي في الغرب، والبادية في الشرق. حلب من الشمال وحماه من الجنوب وهي تبعد حوالي ٥٥كم عن الأولى وحوالي ٧٣كم عن الأخرى تتبع إدارياً لمحافظة ادلب ، يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة تقريباً ، كانت تسمية مدينة المعرة مثاراً للجدل لكن الرواية الأقرب هي بأن المعرة لفظة سريانية أي (مغرتا) وتعني المغارة أو الكهف لكثرة المغاور والكهوف فيها. أما نسبة النعمان هو نسبة إلى النعمان بن بشير الأنصاري الصحابي. وهي بلدة الشاعر الكبير "أبو العلاء المعري"

يعمل معظم سكانها بالزراعة والصناعة ، تشتهر بزراعة الزيتون والتين والفستق ، كما تشتهر بصناعة الزجاج والفخار والفرو.

معرة النعمان كانت من المدن السباقة للالتحاق بركب الثورة العظيمة ، انطلقت فيها مظاهرات حاشدة مناهضة للنظام ما لبث أن حاول النظام اخماد الثورة فيها ، فتعرضت لعدة حملات عسكرية ، أدت إلى نزوح ٧٠٪ من سكانها ، كماقصفت طائرات حربية سورية معرة النعمان ، بينما دارت معارك العنيفة على الأرض في المدينة بين الجيشين النظامي والحر.

وقد أعلن الثوار السوريين تحريرهم لمعرة النعمان وريفها الصنديد كما يحلو لأهلها تسميتها ، وأن تحريرها سيكون بداية تحرير باقي مناطق سوريا من سيطرة نظام بشار الأسد ،

زبدانيات..

هواء تشرين الصباحي يدخل رئتيّ، ينعشني. يقاطعني هذا الزائر اللطيف.. المنعش ككل عام.. ويرحل بسرعة بعد أن يسبقه باص المدرسة.

لتشرين إسم سحريّ، وعندما تحضر حروفه، يتبادر إلى الذهن صور أوراق الأشجار الصفراء والنارية التي تستعد لتبديل أثوابها كما تفعل كل سنة. أشجار الزبداني يلفها الحزن الدفين كما الخريف الماضي.

تشرين يطرق باب ذهني ويذكرني بأغنية فيروز الأيلولية...

ورقو الأصفر شهر أيلول.. خلف الشبابيك..
ذكّرني وورقو دَهَبْ مشغولْ، ذكّرني فيكْ...!!.

ساحات الزبداني الخالية إلّا من مناظر الدمار الهائل. وحواريها الجميلة الضيقة، مخلّعة الأبواب.. تصفّر في نواحيها ريح الخواء.. أيلول.. شهر المؤنة في الزبداني، شهر الإنهماك والعمل تحضيراً للشتاء البارد والمثلج.

إن تدمير المحال في العامرة وساحة الحرية، وساحة الشهداء، له وقع سيء على أصحاب المحال وعلى أهل الزبداني أيضاً. لأن الزبدانيّون يشترون حوائجهم من محال الجسر، وهذه البقاليات حصراً، تشتري محاصيل الفلاحين مثل البازلاء والفول والباذنجان البلدي ـ المزروع على مياه الآبار العذبة ـ وما يتبعه من حوائج لعمل (المونة) مثل المكدوس الذي تأتي أهميته في الرتبة الثانية بعد الكشك، ولا يخلو بيت في الزبداني من هذه الأكلة الشعبية اللذيذة.

إن واقع التهجير والنزوح، فرض على الزبدانيّون الذين تركوا بيوتهم وفرّوا بأرواحهم دون أن يأخذوا شيئاً من أغراضهم، يفرض عليهم الآن مشكلة يحاولون حلّها بالتعاون فيما بينهم.. كإستعارة (الماعون) النحاسي لسلق الباذنجان.. واستعارة آلة فرم الجوز...، إلخ. ناهيك عن الضائقة المادية التي تطال الجميع.. وقد أصبح التقنين الغذائي سيد الموقف.. ويستغني الناس في الزبداني اليوم عن عمل بعض الأصناف من المؤنة الضرورية والبعض الآخر عملته زوجاتهم بالإلحاح الشديد وشق الأنفس، تحت شعار.... المكدوس من إستطاع إليه سبيلا.

عناة

سرقة آثار في بلدة سرمدا على عينك يا ثورة

أظهرت صورٌ نشرها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بعض الأشخاص يقومون بالحفر في موقع أثري في بلدة سرمدا التابعة لمحافظة إدلب.

وتبيّن الصور التي تم التقاطها في خربة الكسيبجة على الحدود مع تركيا، ويشكل هذا الموقع -حسب الناشطين- جزءاً من المدن الميتة التي تعود للفترة البيزنطية.

وبحسب مصدر الخبر، تقوم مجموعة من اللصوص موزعة على ثلاث فرق بالحفر في الموقع الأثري، بهدف العثور على لقى أثرية، ومن ثم تهريبها وبيعها في السوق السوداء، وقامت هذه المجموعات بنقل قطعة حجر ذات حجم ضخم -حجر بناء- عليه بعض الزخارف التزيينية.

قصة الطائرة السورية التي "قبضت" عليها تركيا وصورها الأولى

رويترز: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ان بلاده ستواصل تفتيش الطائرات المدنية السورية التي تستخدم المجال الجوي التركي بعدما اجبرت طائرة ركاب سورية يشتبه في حملها معدات عسكرية على الهبوط يوم الاربعاء.

وفي وقت سابق يوم الأربعاء قال اوغلو ان تركيا تلقت معلومات مخابرات بأن طائرة الركاب السورية التي ارغمتها على الهبوط في انقرة كانت تحمل "شحنة غير مدنية".

وأضاف أوغلو عبر التلفزيون التركي أن تركيا استخدمت حقوقها بموجب القانون الدولي في تفتيش طائرات الركاب التي يشتبه في انها تحمل مواد عسكرية.

المجلس الوطني السوري يعتزم الانتقال "قريباً جداً " إلى سوريا

أ ف ب: ينوي المجلس الوطني السوري، التحالف المعارض السوري الرئيسي، الانتقال قريباً جداً إلى سوريا للاستقرار في منطقة تقع تحت سيطرة المعارضة، بحسب ما أعلن الأربعاء لفرانس برس أحد مسؤوليه السياسيين.

وقال جمال الورد المكلف العلاقات مع الجيش السوري الحر "قريبا جدا سننتقل الى سوريا في عمق الأراضي السورية. إنها مسألة أيام".

وأفاد مصدر في المجلس الوطني السوري أن المباحثات حول الانتقال الى سوريا "جارية منذ شهر". وأضاف الورد اثناء زيارة لبلدة اطمه في محافظة ادلب (شمال غرب) على الحدود مع تركيا وإحدى القواعد الخلفية الرئيسية للمعارضة أن رئيس المجلس عبد الباسط سيدا "سيزور (سوريا) بانتظام وسيكون هنا أيضاً أعضاء في اللجنة التنفيذية". وللمرة الاولى منذ تعيينه في حزيران/يونيو على رأس المجلس الوطني السوري زار سيدا الاثنين بلدة باب الهوى المحاذية لتركيا في محافظة إدلب.

وقام سيدا بهذه الزيارة برفقة عدد من أعضاء المجلس وقادة من الجيش السوري الحر وتفقد خلالها مستشفى وسجناً يعتقل فيه جنود سوريون.

ويتوقع أن يجتمع المجلس الوطني السوري الأسبوع المقبل في الدوحة لضم مجموعات أخرى معارضة لنظام دمشق في حين تعرض لانتقادات لعجزه عن توحيد المعارضة السورية بعد اكثر من ١٨ شهراً على اندلاع الثورة ضد نظام بشار الاسد.

موقع ايراني: مقتل ٧٥ عنصراً من حزب الله وأم لبنانية تحرج شيخ شيعي

ذكر موقع «شيعة أون لاين» الإيراني نقلاً عن مصادر لبنانية، مقتل ٧٥ من عناصر حزب الله اللبناني على الحدود المشتركة مع سوريا، إلا أن أنباء أخرى أكدت مقتلهم في كمين نصبه الجيش السوري الحر قرب حمص.

وقال موقع «شيعة أون لاين» المحافظ في خبر له أنهم لم يسقطوا قتلى نتيجة للاشتباك مع الثوار السوريين بل تعرضوا للاغتيال من قبل الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد»، وهو اتهام جديد يطلقه بعض قيادات «حزب الله» ووسائل إعلام إيرانية لوضع اسرائيل على خط المواجهة بحسب نشطاء.

قفزة «فيليكس» التاريخية.. مصدر إلهام للشعراء والحالمين

شغلت قفزة المغامر النمساوي فيليكس بومجارتنر التي حقق من خلالها رقماً قياسياً أمس الأول حيث حظيت بمتابعة الملايين التي شاهدت المغامر النمساوي وهو يقوم بقفزته غير المسبوقة، عندما قفز من منطاد من حدود الفضاء الخارجي عن ارتفاع يزيد عن ٣٩ كيلومتراً والتي انتهت بهبوطه بسلام على الأرض محافظاً على وعيه طوال الوقت.

أنت والنجوم مع أوكسجين

برج المندس:

تمر بفترة عصيبة و ظروفك صعبة هذه الأيام، لكن عليك بالصبر و الإيمان بالهدف الذي تريد الوصول إليه.

برج المنحبجي:

لم يعد حبك الأعمى هذا مبرراً ، أن تشارك في الجريمة بطريقة أو أخرى و أنت تعلم أنك أيضاً قد تكون ضحية حبك.

برج النائر:

رغم أنك قدمت الكثير إلا أنك لازلت تشعر بأن هناك المزيد لتعطيه في سبيل هذه الثورة، لا تقف عند حد معين من التضحية.

برج البطة:

يوماً بعد يوم يزداد خوفك و ضعفك و يزداد اقتراب خط النار منك.. و تضيق فرص قدرتك على الهرب «انفد بريشك يا بطة»

برج النازح:

مرارة الخروج من الديار و صعوبة الوصول إلى لقمة العيش لم تثنك عن قول كلمة الحق بل زادك إصراراً على الانتقام ممن سبب تهجيرك

المعارض الخارجي:

خلافك الدائم مع أقرانك يجعلك مكروهاً في الداخل، ليست المهارة في إظهار رأيك المختلف، بل في البحث عن نقاط التشابه مع غيرك.

أسمعو من أبو الدراويش

بَلّش القَصُف يا شَباب... وبَعِد ما كُلّ الصَواريخ جاب... والراجمات.. شغّالي...

عَ ولاد المَدارِس والعائلات... وكيف هالطلّاب بَدها تُكتُب عالسَفيني.. والولد عم يبكي

ويقول: ما فيني... وما ضَلّ بالزبداني ولا بيت إلّا ما نصاب... ،!!؟.

والله يعيننا عِ هالمُصاب...

والتِلِخ... يا حَبّاب... مِدَمّرَة ... وأهوال القَصُف... خلّا الخوف يغزي شعر الولدان، لحتّى شاب...

وجيوب الأهالي فاضيّة من المصاري.. وزاد الغلا لحتّى زاد... وشَمَل بلودان... لأبو زاد...!!!؟.

والناس لح بتطق يا أبو الشباب... ومسجوني... بالبيوت الأرضيّة يا عيوني.. واللّي مِستغني عن روحو... يتمشّى بالطرقات... أو يِستعف الجزحى والمصابين... ولحظتها بيجيه البلا مَن أوسَع الأبواب..

ويا لطيف ألطُف... بالزغار ولكبار وبالشباب....

بس اللي أحلا شي بهالثورة.. لهفة الناس على بعضا.. ونحنا أهلا للثورة .. وأبوها وأمّا ...

أبو الدراويش

فنـــــــــون الثـــورة

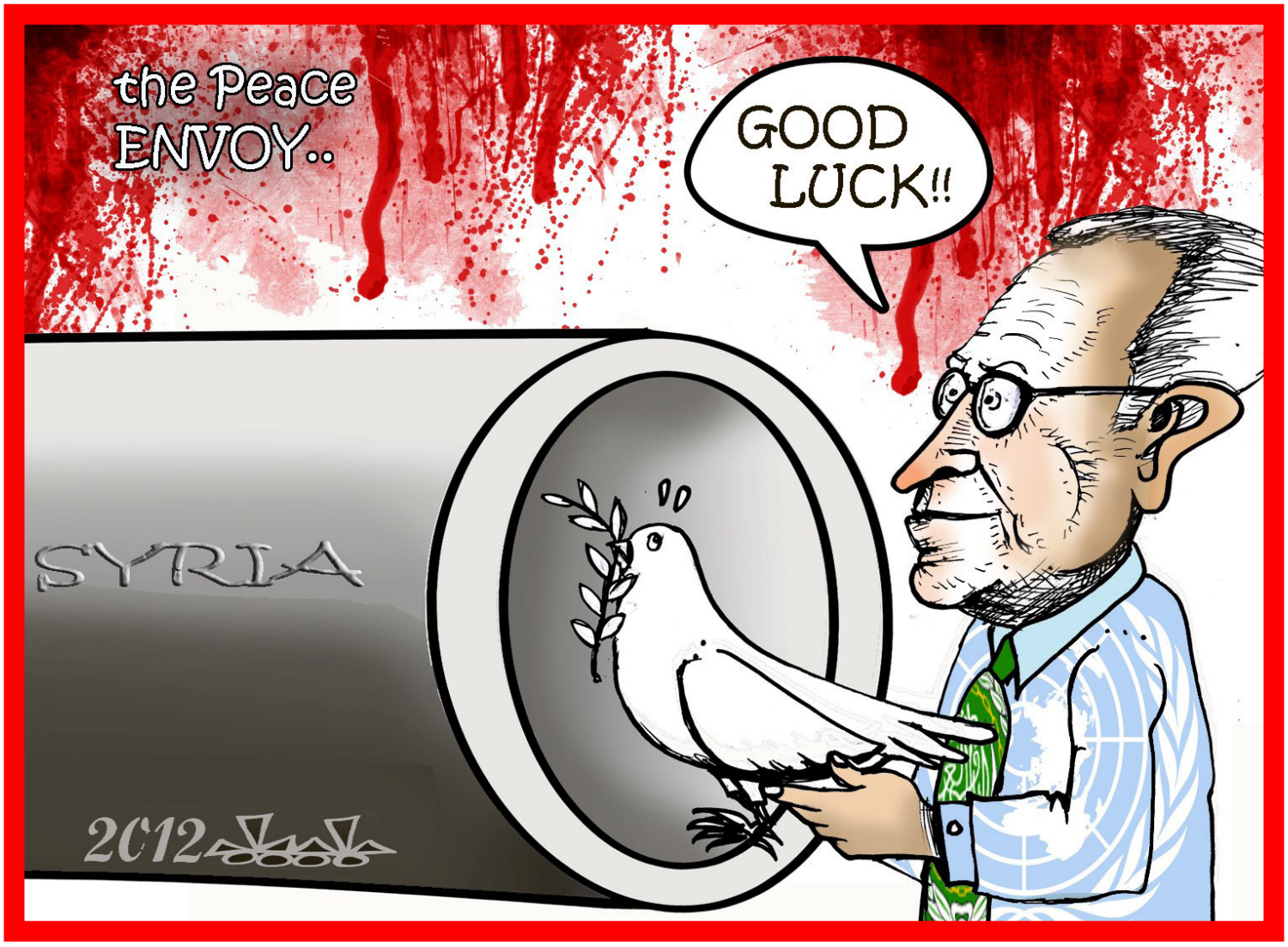

www.syriaoxygen.com Oxygen.Zabadani@gmail.com